

صاحب الحديث عندنا من يعمل بالحديث | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أبو القاسم البغوي محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز أحد مشايخ الدارقطني وهو أحد الأئمة الكبار ذهب إلى الإمام أحمد بن حنبل يوماً وقال له اكتب لي وصية إلى الشيخ الفلاني - [00:00:00](#)

إن يعتني بي أحمد بن حنبل طبعاً أمام الدنيا آنذاك لما يكتب رسالة كده لأبي القاسم ولشيخ من الشيوخ وقل له يعني اهتم بالطالب اللي جاي لك اللي شاييل في هذا الخطاب والكلام ده. اكيد طبعاً هيبقى له حظوة - [00:00:20](#)

آآ عند آآ هذا الشيء أبو القاسم البغوي آآ ذهب للإمام أحمد وقال له ايه اكتب لي كتاباً إلى الشيخ فلان بشأن يهتم بي فكتب الإمام أحمد يقول هذا الشيخ قادم لك رجل - [00:00:35](#)

آآ يشتغل بالحديث أو يكتب الحديث اه عبارة أحمد قادم أو هذا رجل يكتب الحديث وأبو القاسم البغوي يقول له يا أبا عبدالله هل قلت له قادم عليك رجل صاحب حديث - [00:00:52](#)

أحمد قال ايه؟ قال يكتب الحديث هو أبو القاسم عايز ايه يكتب صاحب حديث فقال له الإمام أحمد رحمه الله صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث الذي يتدين بالحديث هي المسألة مش حشو دماغ - [00:01:16](#)

ولا أنك أنت تقعد تحفز لا كما كان علماؤنا يقولون يحيى ابن أبي كثير ومجاهد وعكرمة وقالها مالك رحمه الله بعد يعني هؤلاء قال فليس العلم بكثرة المسائل إنما العلم خشية - [00:01:39](#)

العلم على الحقيقة مش أن كل ما أقول لك في مسألة تقول لي اه أنا عارف أقوال العلماء فيها وقال فلان وقال علان والراجح في الخلاف كذا وكذا والدليل كذا وكذا مش - [00:01:55](#)

ده العلم ده وسيلة لكن العلم على الحقيقة الخشية وأنا لما أقرأ كلام الله عز وجل وأبقى عارف أعراب الكلام وأعرف آآ ارتباط الآية دي باللي بعدها وارتباط السورة دي باللي بعدها وفي الآخر أروح آآ ادخن شيشة - [00:02:05](#)

ها ولا أروح بشأن مش عارف أعمل ايه؟ ايه اللي استفدته أنا إذا ما إذا هذا العلم ما كان يهدي صاحبه إلى رب العالمين تبارك وتعالى لم يزد من الله إلا بعداً بسبب ثبوت الحجة عليه - [00:02:22](#)

يعني يا ليتنه كان جاهلاً ربما يعني الجاهل طبعاً وهو مؤاخذ أنه لم يبحث عما يحبه الله ويرضاه أو عما يكره الله ويبغضه فيجتنبه ومؤاخذ على أي حال. بس جريمته ليست كجريمة الذي علم الحجة فخالفها - [00:02:36](#)

فالقصة مش قصة أن أنا لم أعلم. القصة العلم ده ما هو إلا سبيل. الغاية أن تعرف ربك سبحانه وتعالى. وأن تقيم العبودية على وجهها كما أرادها منك يا رب العالمين سبحانه وتعالى ليكون مستقر في النهاية إلى الجنة - [00:02:56](#)

فليس العلم بكثرة المسائل. القصة مش قصة أحشي دماغي والكلام ده. استعمل الحديث. فالإمام أحمد قال لك لا. صاحب الحديث من يستعمل الحديث فاحنا عندنا ناس يشتغلون بالحديث مش أصحاب حديث - [00:03:14](#)

اللي أنا هاذكرهم دول اللي هم يعني من أصحاب الاستقامة المنهج وأصحاب الاستقامة في العقيدة الثلاثة دول الحقيقة آآ تأثيرهم في العوام بالترتيب اللي هقوله بس مش ده الترتيب العلمي من ناحية القوة - [00:03:30](#)

برضو بشأن برضو ايه يعني آآ ممكن نقدم واحد على واحد نخط واحد جنب واحد هم ثلاثة الحقيقة اللي أنا أقدر أقول أنهم كانوا كان لهم آآ التأثير البالغ في الجماهير - [00:03:53](#)

سواء جماهير المسلمين كعامة أو جماهير المثقفين أو النقاد أو طلبة العلم على وجه الخصوص أول واحد يتحط على قائمة هؤلاء

الثلاثة الشيخ الالباني رحمة الله عليه ثاني واحد الشيخ احمد شاکر - 00:04:08

ابو الاشبال آآ طبعا آآ الشيخ احمد شاکر احنا نفخر انه من مصر رحمة الله عليه والتالت الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني
الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني ده رجل - 00:04:26

لما تقرا له في علم الحديث تهز دماغك من الاعجاب متين غاية المتانة. الشيخ عبدالرحمن رحمة الله عليه ولكنه كان يحب الخمول ما
حدش يحب يزهر ولا يحب كده يتصدر - 00:04:45

رجل مكتبة وعاش حياته مصححا للكتب في الهند دائرة المعارف لحد ما جاء امين مكتبة الحرم المكي الكتب التي آآ صححها كتب
في غاية الاهمية وتصحيحه متين ما كنش بيصحح زمان الكتب الا العلماء - 00:05:06

هم اللي كانوا يكتشفوا الاخطاء والكلام ده الكتب التي الفها الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي انا كلف بهذا الرجل لاني بحبه من
قلبي اسأل الله ان يرحمه وان يرفع درجات في الجنة لانه كان له تأثيرا بالغاً على تكوين العلم - 00:05:30

اه اه الكتب اللي الفه كتب قوية في للغاية بالذات كتاب التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل. والله لا اقول يكتب بماء الذهب
بل اقول يكتب بماء العيون التنكيل بتاع الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني رحمة الله عليه. واليمن الحقيقة بتطلع كل

فترة كده عالم العالم يعني تلاقيه تقيل - 00:05:46

جدا يعني زي ايه ما بيقول القائل يعني وام الصقر مقلاة نزوره يعني ايه ترى الشحورر اكثرها بيوضا وام الصقر مقلاة نزور. يعني انت
عارف اللي بيبيض كتير الفراخ والعصافير والشحورر وبتاع كل يوم بيبض بيضة - 00:06:10

بس العصفور لما بيبض بيضة بتطلع من البيت يطلع ايه عصفور ها يعني حاجة ما لهاش قيمة يعني. لكن الصقر بقى
يبيض بيضة في السنة بس البيضة دي بتطلع صقر - 00:06:28

ما بتطلعش عصفور فبقى ام الصقر مقلاة النزور. مقلاة يعني ايه؟ يعني بتبيض قليل قوي النزر بعد النزر ما تبيضش الا ايه؟ يعني
قليل جدا. بس بيطلع الحياة اليمن العلماء اليمن - 00:06:44

يطلع منها فعلا بيكون عالم تقيل يعني انت عندك بقى شوش ابن الوزير مسلا الوزير ما فيش حد يعرف ابن وزير الا الا خواص طلبة
العلم كمان ده انت لما تقرا العواصم والقواصم لابن الوزير ده حاجة حاجة ده ملك. العاصم القاسم ده لابن الوزير. او تقراً حتى مختصر

الروض الباسم في الذب عن سنة ابي القاسم. اختصر - 00:07:00

العواصم القاسم ده مطبوع في تسع مجلدات. يكتب بماء العيون برضو ها والمقبلي والشوكاني والصنعاني يعني الحقيقة فالشيخ
عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني لانه كان يحب الخمول ما كانش يحب يزهر والكلام ده ما يعرفوش الا خالص - 00:07:22

خلاص طلبة العلم الشيخ احمد شاکر رحمة الله عليه لانه كان قاضيا يعني شرعيا وآآ يعني كان رجلا ازهريا وآآ في نفس الوقت كان
صاحب قلم آآ قلم الرشيق كان اديبا - 00:07:38

وبيت ال شاکر بيت محترم من البيوت المحترمة. الشيخ محمد شاکر كان وكيل لجامع الازهر خلف اه اه الشيخ احمد شاکر من ابناء
الشيخ احمد شاکر والشيخ علي شاکر الشيخ علي شاکر رحمة الله عليه توفي يعني شابا - 00:07:52

والشيخ محمود شاکر ابو فهر شيخ العربية في هذا الزمان وصاحب القلم الرشيق الناصع. يعني آآ موجود جنب السرير عندي بصفة
مستمرة آآ كتابين للشيخ محمود شاکر على طول دائما اقرأ آآ في الكتابين دول اباطيل واسمار - 00:08:08

اللي هو بيرد فيها على لويس عوض والجماعة بتوع الطابور الخامس دول وكتاب المتنبي والمتنبي معه الرسالة للشيخ شاکر عملها
رسالة في الطريق الى ثقافتنا الممتعة دي. اللي انا اتمنى ان كل واحد يقرأ هذه الرسالة - 00:08:29

قال بيت شاکر كله بيت علم اه الشيخ احمد شاکر رحمة الله عليه كان له حظو اكثر وكان مشهورا وكان معروفا اكثر من الشيخ
عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني. بس تأثيره كان اقل. ليه؟ لم تكن انذاك في صحوة علمية - 00:08:47

او صحوة شبابية حتى الصحوة الشبابية لم تكن علمية والشيخ كانوا منشغل بالقضاء ما بدء الشيخ يتفرغ رحمة الله عليه الا بعد ما
وصل ستين سنة. الشيخ توفي سنة الف وتسعمية ثمانية وخمسين وكان سنه ثمانية وستين سنة - 00:09:04

ما تفرغ الشيخ الا بعد الستين وكانت صحته ضعفت وكان بذله لم يكن آآ بذاك يعني لكنه الف كتباً كسيرة من اهمها المسند شرح رسالة الشافعي وجزئين من شرح سنن الترمذي ويعني عمل له جهد كبير - [00:09:20](#)

جت بقى المسألة وسعت جدا جدا مع شيخنا الالباني رحمة الله عليه حتى الشيخ الالباني استطاع بفضل رب العالمين عليه سبحانه وتعالى ان يفعل ما لم تفعله كتيبة من اهل العلم - [00:09:37](#)

ما يذكر رجل بسنة فيما يتعلق بالحديث يعني وآآ التصحيح والتضعيف والكلام ده الا وللالباني عليه فضل الصحة الموجودة دي كلها على رأسها ما قلتش الشيخ الالباني لوحده اللي عملها. لأ - [00:09:57](#)

هناك علماء كثر كرام كبار وان لم يكونوا متخصصين في علم الحديث لكنهم ما كانوا يحتاجون الا بالصحيح المشايخ الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وهذه الطبقة اللي هم صح مش متخصصين في علوم الحديث. تخصص اهل الحديث لكنهم كانوا يحتاجون - [00:10:15](#)

ويتحرون الصحيح ويعرفونه ويعرفون طبقات العلماء حتى الذين يأخذون منهم التصحيح والتضعيف لكن عايز اقول اللي كان على قبة هؤلاء فيما يتعلق بهذا المعنى ان تصحيحه ضعيف والناس يعرفوا ان ده باطل وده موضوع الكلام ده كان الشيخ الالباني - [00:10:33](#)

رحمة الله تعالى عليه كان له الفضل الكبير في هذا. برغم ان في ناس انا اعلم انهم يسرقون عملي الالباني. ياخدوا تخاريج الالباني. وحكم الالباني ويكرهوا الالباني برضو يغدو الحسن منه يطوها تحت البساط البحث وكأن هو اللي مخترعها. اول ما يغلط الالباني يقول لك وقد اخطأ الالباني في كذا وكذا والرد عليه من وجوه - [00:10:52](#)

الاول الثاني الثالث الرابع ما عندناش مشكلة ان نغلط الالباني ولا من هو اعلى من الالبان بس ايه ده يا اخي كان عندك حسنة خدتها من الالباني افشها الالباني غلط غلطة برضو تعقب الالباني ما عندناش مانع. تتعقب - [00:11:14](#)

ده الالباني معصوم ولا من هو اكبر من الالبان معصوم ما فيش مشكلة في المسألة دي. والشيخ الالباني رحمة الله عليه هو اللي علمنا ان نتعقبه. انا اهديت للشيخ رحمة الله عليه بعض كتبي - [00:11:28](#)

وفيها تعاقب على الشيخ عليه هو ما لا ما لامني بل بعض الكتب قرأها كما هو اشار الى ذلك في بعض كتبه رحمة الله عليه. ولا لامني لي هو الذي حرر عقولنا من - [00:11:42](#)

هذا الجمود بس على حسب الضوابط العلمية مش يبقى فيه انفلات في ناس النهاردة منفلتون منفلتين. يعني يجتهد بلا اي ضوابط. بدعوى ايه؟ الاجتهاد وعدم التقليد والكلام. لأ انت عايز تجتهد - [00:11:54](#)

في اصول الاجتهاد تدرس الوصول الاول تمشي تبع الوصول اهلا وسهلا. انما تحدث فوضى في العلوم وتجتهد من دماغك كده ومن عقلك والكلام ده. الكلام ده مرفوض - [00:12:10](#)